

لسان العرب

(طوح) طاحَ يَطْطُوحُ وَيَطْطِيحُ طَوْحاً أَشْرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ وَقِيلَ هَلَكَ وَسَقَطَ أَوْ ذَهَبَ
وكذلك إِذَا تَاهَ فِي الْأَرْضِ وَالطَّائِحُ الْهَالِكُ الْمُشْرِفُ عَلَى الْهَلَاكِ وَكُلُّ شَيْءٍ ذَهَبَ وَفَنِيَ
فَقَدْ طاحَ يَطْطِيحُ طَوْحاً وَطَاحَ لَغْتَانِ وَطَوْحَهُ هُوَ وَطَوْحَ بِهِ تَوَّهَهُ وَذَهَبَ بِهِ
هَهْنًا وَهَهْنًا فَتَطَوَّحَ فِي الْبِلَادِ إِذَا رَمَى بِنَفْسِهِ هَهْنًا وَهَهْنًا أَوْ حَمَلَهُ عَلَى رُكُوبِ
مَفَازَةٍ يُخَافُ فِيهَا هَلَاكُهُ قَالَ أَبُو النِّجْمِ يَطْطَوْحُ الْهَادِي بِهِ تَطْطُوحِيحًا وَالطَّطِيحُ
الْهَلَاكِ وَالْمُطَوْحُ الَّذِي طَوْحَ بِهِ فِي الْأَرْضِ أَيِ ذُهِبَ بِهِ وَطَوْحَهُ بَعَثَ بِهِ إِلَى
أَرْضٍ لَا يَرْجِعُ مِنْهَا قَالَ وَلَكِنَّ الْبُعُوثَ جَرَّتْ عَلَيْنَا فَصَرَرْنَا بَيْنَ تَطْطُوحِيحٍ وَغُرْمٍ
وَتَطْطَوْحٍ إِذَا ذَهَبَ وَجَاءَ فِي الْهَوَاءِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ رَجُلًا عَلَى الْبَعِيرِ فِي النَّوْمِ
يَتَطَوَّحُ أَيِ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ فِي الْهَوَاءِ وَنَشَّوَانٌ مِنْ كَأْسِ النَّعْصَاسِ كَأَنَّهُ بِحَدِّلَيْنِ فِي
مَشْطُونَةٍ يَتَطَوَّحُ قَالَ سِيبَوِيهٌ فِي طاحَ يَطْطِيحُ إِنَّهُ فَعْلَلٌ يَفْعَلُ لِأَنَّهُ فَعْلَلٌ
يَفْعَلُ لَا يَكُونُ فِي بَنَاتِ الْوَاوِ كَرَاهِيَةِ الْإِتْبَاسِ بِبَنَاتِ الْيَاءِ كَمَا أَنَّ فَعْلَلًا يَفْعَلُ لَا
يَكُونُ فِي بَنَاتِ الْيَاءِ كَرَاهِيَةِ الْإِتْبَاسِ بِبَنَاتِ الْوَاوِ أَيْضًا فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ عَدَمًا الْبِتَّةُ
وَوُجِدُوا فَعْلَلٌ يَفْعَلُ وَفِي الصَّحِيحِ كَحَسَبَ يَحْسَبُ وَأَخَوَاتُهَا وَفِي الْمَعْتَلِ كَوَلِي يَلِي
وَأَخَوَاتُهُ حَمَلُوا طاحَ يَطْطِيحُ عَلَى ذَلِكَ وَلَهُ نَظَائِرُ كَتَاهُ يَتَتِيهِ وَمَاهُ يَمَمِيهِ وَهَذَا كُلُّهُ
فِيمَنْ لَمْ يَقُلْ إِلَّا طَوْحَهُ وَتَوَّهَهُ وَمَاهَتِ الرَّكِيَّةُ مَوْهَاهُ وَأَمَّا مَنْ قَالَ
طَاحَ وَتَاحَ وَمَاهَتِ الرَّكِيَّةُ مَاحَاهُ فَقَدْ كُفِّرْنَا الْقَوْلَ فِي لُغَتِهِ لِأَنَّ طاحَ
يَطْطِيحُ وَأَخَوَاتُهُ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ كَبَاعَ يَبِيعُ وَنَحَوَاهُ وَطَوْحَ بَثْوَبَهُ رَمَى
بِهِ فِي مَهْلَكَةٍ وَطَاحَ بِهِ مِثْلُهُ الْفَرَاءُ يَقَالُ طَاحَ وَطَاحَ وَتَضَوَّعَ رِيحُهُ
وَتَضَيَّعَ وَالْمَيَاقِقُ وَالْمَوَاقِقُ وَطاحَ بِهِ فَرَسُهُ إِذَا مَضَى يَطْطِيحُ طَاحًا وَذَلِكَ كَذَهَابِ
السَّهْمِ بِسُرْعَةٍ وَيُقَالُ أَيْنَ طَاحَ بَكَ؟ أَيْنَ ذُهِبَ بَكَ؟ قَالَ الْجَعْدِيُّ يَذْكُرُ فَرَسًا
يَطْطِيحُ بِالْفَارِسِ الْمُدَجَّجِ ذِي الْقَوْسِ حَتَّى يَغْرِيبَ فِي الْفَتَمِ الْفَتَمُ
الْغُبَارُ أَبُو سَعِيدٍ أَصَابَتِ النَّاسَ طَاحَةً أَيِ أُمُورٌ فَرَّقَتْ بَيْنَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ فِي زَمَنِ
الطَّاحَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَطاحَ مَالَهُ وَطَوْحَهُ أَيِ أَهْلَكَهُ وَطَوْحَ بِالشَّيْءِ أَلْقَاهُ فِي
الْهَوَاءِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي يَوْمِ الْيَرْمُوكِ فَمَا رُؤْيَى مَوْطِنٌ أَكْثَرُ قِحْفًا
سَاقِطًا وَكَفًّا طَاحَةً أَيِ طَائِرَةٍ مِنْ مَعْصَمِهَا وَطَوْحَ نَفْسَهُ تَوَّهَهَا وَتَطَاوَحَ تَرَامَى
وَطَاوَحَ رَامَاهُ قَالَ فَأَمَّا وَاحِدٌ فَكَفَّاكَ مِنِّْي فَمَنْ لِيَدِ تَطَاوَحُهَا أَيْ يَدِي؟
تَطَاوَحُهَا أَيِ تَرَامِي بِهَا وَالْأَيْدِي جَمْعُ أَيْدٍ الَّتِي هِيَ جَمْعُ يَدٍ أَيِ أَكْفِيكَ وَاحِدًا

فَإِذَا كَثُرَتِ الْأَيَادِي فَلَا طَاقَةَ لِي بِهَا وَتَطَاوَحَتْ بِهِمُ الذُّيُورُ أَيُّ تَرَامَتِ وَالْمَطَاوِرُ
الْمَقَازِفُ وَطَوَّحَتْهُ الطَّوَائِفُ قَذَفَتْهُ الْقَوَازِفُ وَلَا يُقَالُ الْمُطَوَّحَاتُ وَهُوَ مِنْ
الذُّوَادِرِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ عَلَى أَحَدِ التَّوِيلِينَ وَطَوَّحَ الشَّيْءَ
وَطَيَّحَهُ ضِيَّعَهُ